جـامـعة عمـار ثليـــجي ـ الأغــواط ـ

كليــة العلوم الإنسانية والاجتـماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا

شعبة علـــــم النـفس

تخصص علم النفس العيـادي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وعلاقتها بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية الغاسول ـ ولاية البيض-

مـذكرة تخرج مكملة لنيل شهـادة ماستـر أكاديمي علم النفس العيـادي

إعـداد الطالبتين:

مجـاط الحاجة

حكـومي سعـاد

إشراف الأستاذ

مريجة عبـاس

أعضـاء لجنة المناقشـة

د. مـريجة عباس..... مشرفا

د. فطام جمال..... رئيسـا

د. فارسي إبراهيم الخليل..... مناقشا

السنة الجامعـية:2019م/ 2020م

جـامـعة عمـار ثليـــجي ـ الأغــواط ـ

كليــة العلوم الإنسانية والاجتـماعية

قسم علم النفس علوم التربية والأرطفونيا

شعبة علـــــم النـفس

تخصص علم النفس العيـادي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وعلاقتها بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية الغاسول ـولاية البيض ـ

مـذكرة تخرج مكملة لنيل شهـادة ماستـر أكاديمي علم النفس العيـادي

إعـداد الطالبتين:

مجـاط الحاجة

حكـومي سعـاد

إشراف الأستاذ

أ. مريجة عبـاس

أعضـاء لجنة المناقشـة

د. مـريجة عباس..... مشرفا

د. فطام جمال..... رئيسـا

د. فارسي إبراهيم الخليل..... مناقشا

السنة الجامعـية:2019م/ 2020م

شكر وعرفـان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلـين

وبعد :

نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور الفاضل :مريجة عباس على توجيهاته

ونصائحه القيمة ومساعدته لنا وصبره ، وتواضعه العظيم

كما نحيي فيه موقفه الإنساني النبيل معنا ،على إعانته في الأوقات

الصعبة،دمت فخرا لجامعة الاغواط والجزائر ... سيدي

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى طالب الدكتورة سنوسي بومدين بجامعة سعيدة

على ما بدر منه من مساعدة وحسن تعامل

كما نشكر جميع أساتذتنا بجامعة الأغواط وجامعة سعيدة الذين بفضلهم قد

وصلنا على ما نحن عليه

كما لا ننسى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

وأخيرا نتقدم بالشكر والامتنان إلى مسؤولي جامعة الأغواط على استقبالهم

إعطائهم لنا فرصة للتسجيل والدراسة للماستر.

الباحثتان .

إهـــداء

اهدي هذا العمل إلى من شجعاني، وباركا طريقي بصلاتهما ودعواتهما، وحفزاني على حب العلم وتحدي الصعاب

إلى الوالدين الكريمين حفضهما الله وأطال في عمرهما

إلى السند الدائم في حياتي، إلى إخوتي فايزة، رشيدة، وئام، خديجة، بوعمامة وفهد

وإلى زوج أختي جعبوب رشيد

وإلى الكتكوت الصغير محمد ياسين

إلى بركة العائلة جدتي حفضها الله وأطال في عمرها،

وإلى جميع أخوالي وأبناءهن، وإلى العم الغالي أحمد وأبنائه جميعا.

إلى من جمعتني بهم علاقة صداقة ومحبة، إلى كل من أحبهم ويحبونني

إلى صديقات الطفولة: أمينة، مريم، عامرة، مباركة، حليمة، ناريمان

إلى صديقات الدراسة: كريمة، مونبا، سعاد، مريم، روميسة، حنان، سمية، مختارية، عائشة وأميرة وابتسام

إلى جميع عائلة مجاط وسعداوي، وكل من يعرفني من قريب أو بعيد

أهدي هذا العمل

ـ الحـــاجة ـ

إهـــداء

بكل فخر أهدي هذا العمل إلى:

من تستحق عيوني فداءً لتعبها وشقائها في تربيتي، تحملت عبء الحياة لأجل سعادتي وكانت نور طريقي نحو العلم ...أمي الحبيبة

إلى من كانت لنا السند الدائم والدرع الواقي إلى من رحلت من الدنيا لكن لم ترحل من قلوبنا، إلى جدتي (الحاجة مغنية) ـ رحمها الله وأسكنها فسيح جناته ـ

إلى كل عائلتي الحبيبة وبالأخص أختي فائزة، وأخي عبد الباسط،

وإلى من يجري حبها في دمي والتي كانت عونا لي وسندا أختي وصديقتي الحاجة مجاط

وإلى جميع صديقاتي اللواتي وقفن معي وساندنني، وكل زملائي وزميلاتي في قسم الثانية ماستر علم النفس العيادي

إلى جميع عائلة حكومي، وكل من يعرفني من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر ،وعلاقتها بتقدير الذات وكذا التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات ،وقد تم الاعتماد على استبيان أساليب المعاملة الوالدية لخضر الحسين ،وكذا استبيان تقدير الذات لكوبر سميث على عينة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي من ثانية نعيمي نعيمي بلدية الغاسول ولاية البيض المكونة من 40 تلميذ وتلميذة ،تم اختيارهم بطريقة قصدية أي وفقا لشروط تتوفر في كل واحد منهم ،وبعد استحدام المنهج الوصفي ، توصلت الباحثتان الى النتائج التالية:

- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وتقدير الذات لديه.
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للم وتقدير الذات كما يدركها أفراد العينة
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وتقدير الذات كما يدركها الابن البكر.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

Abstract :

The study aims to know the relationship between the methods of parental treatment as well The eldest son knows her, and her relationship to self-estee, And recognizing the differences between males and females in self-esteem. The questionnaire on the methods of parental treatment of Lkhder Al-Hussein was relied upon , as well as the Koper Smith Self-Assessment Questionnaire on a sample of the highschool third year students from the Naimi highschool, the municipality of Gassol, the state of EL-Bayed, composed of 40 student, were selected in a meaningful way, according to conditions available in each of them, and after using the descriptive approach, the researchers reached the following conclusions:

- There is no statistically significant relationship between the methods of parental treatment as the eldest son knows them and his self-esteem.

- There is no statistically significant relationship between parental treatment methods Mother and self-esteem as the sample members recognize it.

- There is no statistically significant relationship between parental treatment methods Father and self-esteem as the eldest son knows.

- There are no statistically significant differences in self-esteem attributable to the gender variable.

الفهـــرس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر اهداء ملخص الفهرس	
مقدمة	أ
الفصل الأول: مدخل تمهيدي	
1.الإشكالية	5
2.فرضيات الدراسة	5
3.أسباب اختيار موضوع الدراسة	6
4.اهداف الدراسة	6
5.أهمية الدراسة	6
6.تحديد مصطلحات الدراسة	6
7.الدراسات السابقة	7
8.التعقيب على الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	12
1.مفهوم أساليب المعاملة	13
2.أنواع أساليب المعاملة الوالدية	13
3.بعض نظريات أساليب المعاملة الوالدية	15
4.طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية	16
5.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	17
خاتمة الفصل	19
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد	21
1.مفاهيم تقدير الذات	22
2.ابعاد تقدير الذات	22

3.مستويات تقدير الذات	22
4.بعض نظريات تقدير الذات	23
5.العوامل المؤثرة في تقدير الذات	24
6.علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات	25
خلاصة الفصل	26
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	28
1.حدود الدراسة	29
2. أدوات الدراسة	30
3. منهج الدراسة	35
4. إجراءات التطبيق	37
5. الأساليب الإحصائية	37
6. صعوبات الدراسة	37
خاتمة الفصل	38
الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج	
1.عرض نتيجة الفرضية العامة	40
2.عرض نتيجة الفرضيات الجزئية	40
3.مناقشة نتائج الفرضيات	43
الاستنتاج العام	46
المقترحات	46
قائمة المراجع	48
الملاحق	52

فهـرس الجداول

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس..... 29
جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة من حيث السن 30
جدول (3) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأب..... 31
جدول (4) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأم..... 32
جدول (5) يبين نتيجة ثبات بطريقة التجزئة ألفا كرونباخ..... 33
جدول(6) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات 34
جدول (7) يبين نتيجة ثبات بطريقة التجزئة ألفا كرونباخ..... 35
جدول (8) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس..... 36
جدول (9) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس..... 36
جدول (10) نتيجة معامل ارتباط بيرسون 40
جدول (11) نتيجة معامل ارتباط بيرسون 40
جدول (12) نتيجة معامل ارتباط بيرسون 41
جدول (13) يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي..... 41
جدول (14) يبين نتيجة اختبار دلالة الفروق T-test..... 42

فهـرس الملاحــق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	استمارة المعلومات	52
2	مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم في صورته الأولية	53
3	مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب في صورته الأولية	55
4	مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية النهائية	57
5	مقياس تقدير الذات في صورته الأولية	59
6	مقياس تقدير الذات في صورته النهائية	60
7	ملحق الفرضية العامة	61
10	ملحق الفرضية الجزئية الثانية	83
11	ملحق الفرضية الجزئية الثاثة	84

مقــدمــة

مقدمـــــــة:

يولد الطفل بين الارتباك، والفرحة، وإحساس الأب بأبوته ومسؤوليته، وإحساس الأم كذلك بأمومتها، ودليل على خصوبتها كامرأة، وعليه فان الابن البكر يكون تجربة جديدة ومميزة لكلا الأبوين، ومجالا لهما للمحاولة والخطأ في كثير من أمور التربية والرعاية، ففيه يتعلم الوالدان ولأول مرة تربية الطفل، ومعه يطبقان عمليا ما تعلماه واطلعا عليه نظريا من نصائح وإرشادات.

يعتبر الأبناء أحسن الملاحظين، للأساليب التي يتبناها الوالدان في تنشئتهم، كون إنها تمارس عليهم يوميا، لذلك سيقدمون صورة، صادقة وحية عليها، فأساليب المعاملة من وجهة نظر الابن، وتعبيره عن نوع هذه المعاملة، يتمثل في الراي الذي يحمله في ذهنه، ويدركه في شعوره عن معاملة أحد الوالدان له.

يبدأ الوالدين منذ اليوم الأول لميلاد الطفل، بتطبيق واتباع بعض أساليب المعاملة، سواء كانت سوية أو غير سوية، وذلك قصد تربيته، ومن أساليب معاملة الأم للطفل في بدايات حياته، ما يتعلق بالتغذية والاطعام وكذا الفطام، وعملية الإخراج، إضافة إلى تعليم الابن كيف يكون نظيفا، وقدرا على مراقبة طرح الفضلات الجسدية، فكل هذه المواقف وهذه التفاعلات بين الأم والابن، تترجم، وتبين نوع معاملة الأم للطفل

فقد تكون، أم عاطفية متسامحة، وقد تكون عدائية متسلطة، أو رافضة للطفل.

كما أننا لا ننسى دور، الأب مع الطفل، حيث أنه كلما نما الطفل وتغيرت طبيعة رعاية الأم وطفلها، واتجهت من الرعاية الكاملة إلى المشاركة، زاد دور الأب بروزا، ويفضل الأطفال خاصة الذكور منهم، أن يلعبوا مع آباءهم وان يشاركوا معهم في ممارسة الألعاب، وفي أداء الأعمال كذلك الأم، في هذه الحال يجب آن تتحدث وتلعب مع الطفل، ومن أهم الأدوار الوالدية في حياة الصغير ذلك الدور الذي يقوم به الوالد، عندما يقضي وقتا فيه مع طفله في هذه السن، مما ينعكس على ارتقاءه العقلي الاجتماعي والانفعالي. (الطيبي، 1999، ص50)

تتصف صورة الأب في المجتمعات العربية، بالقمع والتسلط وكأنه وظيفته تقتصر على الردع والتأديب، وتشجع الثقافة السائدة هذا التوجه التسلطي للأب الذي يبالغ في اللجوء إلى العنف، والقسوة كما يلي إرادته على جميع أفراد الأسرة، وغالبا ما يقوم الأب بالمحافظة على الانضباط والنظام داخل الأسرة، ويتخذ الأب من أسلوب العقاب طريقة، لتأديب وتهذيب لأولاده، إلا إن هذا الأسلوب الصارم قد يؤدي، إلى عواقب وخيمة تؤثر على

الأطفال (قنطار، 1992، ص. 203) في شتى جوانب حياتهم النفسية، الاجتماعية، وكذا العلمية والعملية كما قد تؤثر على نظرته إلى نفسه، فيمكن بأسلوب من أساليب المعاملة السوية للأم أو للأب أن يزيد من ثقته لذاته أو يرفع من تقدير ذاته ، بغض النظر عن العمر والجنس واستندا إلى ما سبق، من توضيحات خصت أساليب المعاملة الوالدية، وأدوار كل من الأب وألام، اتجاه الأطفال، وتخصيصنا بالحديث الابن البكر عن غيره من أطفال الأسرة ، فقد حاولنا في دراستنا هذه : دراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وعلاقتها بتقدير الذات لديه.

فقد تناولنا في الفصل الأول: ما يلي: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة وكذا أهمية واهداف هذه الدراسة دون ان ننسى تحديد المصطلحات المتعلقة بالدراسة وكذا الدراسات السابقة والتعليق عليها إضافة إلى أسباب اختيارنا لهذا الموضوع.

الفصل الثاني: فقد تحدثنا فيه عن أساليب المعاملة الو الدية من حيث، المفهوم، والأنواع، والنظريات، وكذا العوامل المؤثرة فيها إضافة إلى طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية.

أما الفصل الثالث: فقد أدرجنا فيه ما يلي: تعريف تقدير الذات، مظاهر ومصادر تقدير الذات إضافة إلى نظريات تقدير الذات وعلاقة تقدير الذات بأساليب المعاملة

أما الفصل الرابع فكان بداية الجانب التطبيقي فقد تطرقنا الى ما يلي: حدود الدراستو عينة الدراسة أدوات الدراسة ،ثانيا الدراسة الأساسية منهجها ،عينتها، الأدوات الدراسة إجراءات التطبيق إضافة الى الأساليب الاحصائية و صعوبات التي تلقنا في هذا البحث.

أما الفصل الخامس: فقد تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وكذا الاستنتاج العام إضافة الى بعض التوصيات والمقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل تمهيدي

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

1.الإشكالية:

الأسرة هي الوسيط المؤثر في شخصية الفرد، ونشأة هويته، وبناء ذاته، وتكوينه النفسي، وكذا ترويض نزاعاته، فمنها يتشرب العادات والتقاليد، وكذا السلوكيات والأفكار وأساليب التعامل مع الآخرين، والتي بدورها قد يكتسبها عن المحيطين به، كالإخوة والأب والأم.

إن دور الوالدين في حياة الطفل، من حيث تربيته، وحسن توجيهه، من العوامل المساعدة على نمو شخصيته، نموا سليما، فلكي ينشا الطفل نشأة، نفسية واجتماعية سوية، يحتاج إلى أسرة تسودها علاقات الودّ والمحبة، والتعاطف والدفء، والتقبل، فالطفل الذي يترعرع في جو من هذا النوع، سينمو نموا سليما، سويا نفسيا واجتماعيا على عكس ذلك الذي ينشأ في بيئة، مضطربة.

فمن أكثر ما يؤثر سلبا، في نشأة الطفل كثرة الخلافات، بين الأم والأب، وخلق المنافسة غير الصحية بين الإخوة، والتمييز بينهم، ومعاملة أحدهم معاملة خاصة عن الآخرين وغالبا ما نجد إتباع الآباء لهذه الأساليب، إما مع الطفل الأصغر أو الابن البكر.

يمثل الطفل الأول، التجربة الأولى، والبداية الجديدة لوالديه فهو أول خبراتهما في مجال الأبوة والأمومة، فقد يصبح محط أنظار وقد يحظى بالحب والاهتمام، أو قد يجد من أساليب المعاملة الو الدية ما هو سلبي، كالقسوة، والإهمال، حيث إن هذه الطرق المتبعة من طرف الآباء والتي قد تكون صحيحة وخاطئة فإنها تؤثر في الطفل إما سلبا أو إيجابا.

وعلى هذا الأساس، واستنادا إلى ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي: ما **علاقة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر بتقدير الذات لديه؟**

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الابن البكر

الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الأم وتقدير الذات كما يدركها افراد العينة.

–توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الأب وتقدير الذات كما يدركها الابن البكر.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس كما يدركها الابن البكر.

3.أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1-الميل الشخصي لهذا الموضوع

2-اختيار العينة كان لنقص دراسات حول الابن البكر

3-لتعرف عل الأساليب المتبعة من طرف الوالدين على الابن البكر.

4.اهداف الدراسة:

1-لتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم وتقدير الذات كما يدركها الابن البكر.

2-التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للأب وتقدير الذات كما يدركها أفراد العينة

3-التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

5.أهمية الدراسة:

أهمية النظرية:

1-تأتي الأهمية النظرية من الدور الذي تلعبه، أساليب المعاملة الوالدية، وتأثيرها على الابن البكر

2-دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وتقدير الذات وما يترتب عليها من آثار سلبية وإيجابية على سلوك الابن البكر بصفة خاصة.

أهمية التطبيقية:

1-النتائج التي يسفر عنها هذا البحث، يمكن ان تساهم في توجه الإباء، على تنمية تقدير الذات، لدى أبنائهم من خلال اتباع أساليب المعاملة السوية الإيجابية، واتباع أساليب المعاملة السلبية اللاسوية.

2-الحرص على رفع معنويات ابنائهم و معاملتهم معاملة حسنة .

6.تحديد مصطلحات الدراسة:

أساليب المعاملة الوالدية: وهي الدرجة التي يحصل عليها الابن البكر على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لخضر حسين

تقدير الذات: وهي الدرجة التي يحصل عليها الابن البكر في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

7.الدراسات السابقة:

دراسات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية بالعربية:

دراسة (شفاء جلال 2001): عُنونت هذه الدراسة ب**أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية** كما **هدفت إلى** معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية، وقد قدرت **عينة** هذا البحث ب **200 طالبا وطالبة،** استخدمت الباحثة فيها مقياس الاتجاهات المعاملة الوالدية من إعداد "**فايزة يوسف 1980**" واختبار الشخصية للإسقاط الجمعي من إعداد "**محمود أبو الليل**"

أما **نتائج** هذا الدراسة فكانت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبعض سمات الشخصية.

دراسة البليهي (2008) السعودية:

عُنونت الدراسة: ب "**أساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي**" **هدفت إلى** التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي، أُجريت هذه الدراسة على **عينة** قدرها **363 طالبا،** واستعمل فيها مقياس أساليب المعاملة الوالدية، **لامبو،** ومقياس التوافق النفسي **لعثمان نحاتي.**

تحصل الباحث في الأخير، على **النتائج** التالية: وجد أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية هي أسلوب التوجيه ثم التعاطف الوالدي، كما تحصل على أن هناك علاقة إيجابية، بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والتوافق النفسي، ووجود علاقة سلبية بين أساليب المعاملة السلبية والتوافق النفسي.

دراسة الصنعاني(2009):

والتي جاءت تحت عنوان" **الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المعاقين سمعيا**"

كان **الهدف** من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي، وأساليب المعاملة الوالدية، ومدى إسهام أساليب المعاملة الولدية في التنبؤ بالاغتراب النفسي، تكونت **عينة** من **126 طالبا،** واستعمل فيها مقياس الاغتراب النفسي **لشادي أبو السعود 2004،** ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من **إعداد الباحث.**

كانت **نتائج** البحث كما يأتي: لا يعاني المعاقون سمعيا، من الشعور بالاغتراب النفسي واتباع الوالدين لأساليب إيجابية في معاملة أبناء المعاقين سمعيا.

2-الدراسات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية بالأجنبية:

دراسة (Gitange):

كان عنوان هذه الدراسة ب "**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمستوى تقدير الذات**"

كان **الهدف** من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين وتقدير الذات لديهم، أجريت الدراسة على **عينة** قدرها **454 طالبا**

توصل في الأخير لوجود فروق واضحة لمصلحة الأمهات، على بعد الإهمال العاطفي، مقارنة بالآباء فيما حصل الآباء على درجات مرتفعة في بعدي الإهمال الجسدي والاعتداء الجسدي، كما أكد على آن كافة أشكال إساءة المعاملة خاصة التسلط كانت مرتبطة سلبا بمستويات تقدير الذات.

دراسة (2015honge):

عنونت ب "**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات** "

هدفت إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، أجريت الدراسة على**عين** قدرها **120 طالبا،** تم قياس أساليب المعاملة، من خلال استبيان **سلطة الإباء،** في حيث تم قياس تقدير الذات من قبل مقياس **روزنبرغ لتقدير الذات**

خلصت الدراسة إلى ان أسلوب المتسامح هو المهيمن، بالإضافة إلى ذلك فان معظم طلاب الجامعة، لديهم مستوى عال من تقدير الذات، كما وجد ان هناك علاقة إيجابية بين أسلوب الديمقراطي المتسامح وتقدير الذات.

دراسة (Rosine 2009):

تحت عنوان "**أثر الرعاية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي** " حيث **هدفت إلى** معرفة أسلوب رعاية الآباء والأمهات، لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن، وقد شملت **عينة 62 طفلا.**

وكانت **النتائج:** اهتمام الوالدين بأبنائهم، ومنحهم الحب والعطف بكسبهم شعورا بالأمن النفسي.

2-دراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات بالعربية:

دراسة (علاء الدين كفافي1989):

بعنوان: "**تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة والأمن النفسي**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، شملت **عينة** الدراسة **153 طالبات قطريات،** اعتمدت الدراسة في أدائها، على مقياس التنشئة الوالدية، كما

يدركها الأبناء من **إعداد الباحث**، ومقياس الأمن النفسي من وضع **أبرهم ماسلو**، ومقياس تقدير الذات **كوبر سميث**.

فكانت **النتائج: وجود** علاقة موجبة بين متغيرات الدراسة.

دراسة (محمد شوكت):

والتي عنونت: "**تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والعلاقات مع الأقران**"

وقد شملت **العينة 150 طالبا**، من طلاب الصف الثانوي العام بمدينة الاسماعلية، وقد تم تطبيق المقاييس التي تتناسب والدراسة وكانت من **إعداد البحث**.

وأكدت **النتائج** على أن أساليب المعاملة الوالدية، القائمة على الديمقراطية والاستقلال، والبعيدة عن التسلط والاتّكال تؤدي إلى زيادة تقدير الذات لدى المراهقين الذكور من الأبناء.

-دراسة (إيمان محمد الفائق):

عُنونت الدراسة ب "**الاكتئاب والضغط النفسي وتقدير الذات مقارنة بين المصابات وغير المصابات بسرطان الثدي**"

شملت الدراسة **وعينة** قدرها **64 مفحوصة**، قد تم استخدام مقياس **بيك للاكتئاب**، ومقياس الضغط النفسي، ومقياس تقدير الذات.

وقد دلت **النتائج** على ان هناك علاقة بين الإصابة بسرطان الثدي وبين متغيرات الدراسة.

دراسات السابقة لتقدير الذات بالأجنبية:

دراسة (tuula et retiva):

بعنوان "**علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المصابين بمرض السكري ومرض روماتيد المفاصل**"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وكذا معرفة مستوى تقدير الذات لدي المصابين بداء السكري وكذا مرض روماتيد المفاصل.

تكونت **عينة** هذه الدراسة من **21 مصاب بداء السكري، 21 مصاب بمرض روماتيد المفاصل، 24 غير مصابين**، كما استخدم في هذه الدراسة استبيانات تتناسب وموضوع الدراسة.

وكانت **النتائج** في الأخير كالآتي: التحصيل الدراسي لدى المصابين بالسكري وروماتيد المفاصل كان متساوي، ومتوسط لدى غير المصابين باي مرض، ودرجات تقدير الذات أقل لدى مرضى السكري: ومرضى روماتيد المفاصل من المجموعة الغير مصابين باي مرض.

دراسة(**Ann roberts**): كانت هذه الدراسة حول "**تفاهم العائلة ومرافقة الأصدقاء ومفهوم تقدير الذات عند المراهقين**"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأسرة وكذا الأصدقاء على تقدير الذات المراهق، واستخدم فينها استبيانات مناسبة والدراسة. اشارت

النتائج إلى تأثير الخبرات، التي يكتسبها الطالب من الأسرة والرفاق في تقديره لذاته، كما يكون تقدير الذات مرتفع وإيجابي، اذ كانت العائلة متفاهمة ومستقرة.

8.التعقيب على الدراسات السابقة:

يمثل هذا العرض الوجيز، ما خص للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي اشتركت معها في دراسة أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات واختلفت البعض الآخر في دراسة أحد متغيرات الدراسة بمتغيرات أخرى، سواء كانت هذه الدراسات عربية أم أجنبية.

تناولت بعض الدراسات أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات كدراسة **جيتونج** فكان الاخلاف فيها في العينة فقط، حيث تناول فيها المراهقين بينما ندرس نحن الابن البكر كعينة، كانت نتائج الدراسة أن كافة أشكال أساليب المعاملة الوالدية السلبية ترتبط سلبا بمستويات تقدير الذات.

أما الدراسات الأخرى فمنها من تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى كدراسة **الصنعاني** التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي، كما اختلفت دراسة الصنعاني ودراستنا في العينة حيث تناول فئة المعاقين سمعيا.

أما دراسة **كفافي** ودراسة **روزين فقط** تناولت دراساتهما أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأبناء، وقد توصلت نتائج دراساتهما ان أساليب الإيجابية تكسب الأبناء الشعور بالأمن النفسي.

وفي الأخير يمكن القول باننا قد تميزنا في دراستنا هذه عن الدراسات الأخرى بتناولنا **للابن البكر**، والذي وإن كان قد درس لكن كانت دراسات إن لم نقل نادرة فهي قليلة جدا.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1. **مفهوم أساليب المعاملة.**
2. **أنواع أساليب المعاملة الوالدية**
3. **بعض نظريات أساليب المعاملة الوالدية**
4. **طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية**
5. **العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية**

خاتمة الفصل

تمهيد:

يستخدم الوالدين بعض الطرق، في تربية وتنشئة أبناءهم، والتي قد تكون صحيحة، كما قد تكون خاطئة، والتي تعرف بأساليب المعاملة الوالدية، والتي خصصنا لها هذا الفصل، حيث تناولنا فيه ما يلي:

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، من وجهة نظر بعض العلماء والباحثين، ثم يليه أنواع أساليب المعاملة الوالدية، الإيجابية منها والسلبية، ثم انتقلنا إلى نظريات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية، حيث انتقينا أهمها، كما تطرقنا إلى طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية وكذا العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

1.مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية، وذلك بتعدد الباحثين والعلماء، وكذا تنوع تصوراتهم الفكرية ومشاربهم العلمية ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

تعريف النفيعي 1988: هي مجموعة الأساليب التي يتبعها الإباء، مع أبنائهم سواء كانت إيجابية وصحيحة، لنامين نمو الطفل في الاتجاه السليم، ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة، حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم، بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. (ميهاوي، 2014، ص27)

تعريف عبد الفتاح يوسف: هي وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل، التي تجعلهم ينجحون في حياتهم واعمالهم، ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين . (حجاب، 2018، ص.19)

تعريف علاء الدين كفافي: هي أي سلوك يصدر عن الوالدين، قد يؤثر في الطفل وشخصيته مثل: الرفض الحماية الزائدة والتفرقة...إلخ (أبراعم، 2011)

التعريف الاجرائي: الطرق السلبية والإيجابية التي ينتهجها الوالدين مع الأبناء قصد تربيتهم والتي قد تؤثر عليهم إما سلبا أو إيجابا، وهي الدرجة التي يحصل عليها الابن البكر على **مقياس أساليب المعاملة الوالدية لخضر حسين**

2.أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

إن أساليب المعاملة الوالدية أنواع من أساليب المعاملة الوالدية السوية الإيجابية لا سوية السلبية وهي كالآتي الوالدية متداخلة ومتنوعة كتنوع اتجاهات الآباء في مواقف التفاعل المختلفة بينهم وبين أبنائهم، وهناك

1.2.أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (السلبية)

1-**الإهمال: هواي** فعل يرتكبه الآباء عن قصد أو غير قصد يتضمن رفض أو تأخير تقديم الرعاية الصحية له، أو الفشل في توفير الاحتياجات الأساسية له من مأكل أو ملبس ومسكن مناسب، أو حرمانه من التواد والاهتمام والرقابة والاسراف غير المناسب أو هجر الطفل والتخلي عنه وينطبق هذا الوصف على كل من الإهمال الجسدي والنفسي. **(الضمور، 2011، ص.20)**

- **التفرقة:** يفرق بعض الآباء بين الأبناء بناءً على بعض العوامل كالمراكز أو السن أو الجنس أو لأي سبب آخر وقد تتمثل التفرقة بين الأبناء فيما يلي : كان يصب أحدهم غضبه على أحد الأبناء دون الآخرين ، كما قد يؤول الأبناء انشغال الأم بطفل جديد على أنه تخل عن حبها وتدليلها لهم، والابن

الاثير عند والديه يمكنه ان يقول ويفعل أشياء يعاقب عليها إخوته ولا يعاقب عليها هو، ويرى **تاش** : أن الآباء يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث عندما يعاملون البنات برقة أكثر من الأولاد، وتوصل بيلي وشيفر إلى أن الطفل اللامع أثير عند والديه، وأن المعوقين جسميا أو عقليا يحظون بانتباه وعطف أكثر من آباءهم مما يجعل اشقاءهم يعتقدون انهم يدللوهم اكثر منهم كما أنه من اثار التفرقة نجد : الانطواء، الغيرة بين الاخوة، الخوف من الحياة، العداء والارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي والتهتهة **(بركات، 2000، ص.21)**

الحماية الزائدة: يتمثل هذا الأسلوب في اهتمام الوالدين بالطفل بطريقة مبالغ فيها، فلا يتاح له فرصة اتخاذ قراراته بنفسه. **(حجاب، 2012، ص38)**

الرفض: ويتمثل هذا الأسلوب في إدراك الابن غير المرغوب فيهمن طرف والديه فهما كثيرا الانتقاد له، ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته، والرفض من طرف الوالدين يهدد مشاعر الامن السوية ويقضي على تقدير الذات التي هي من سمات الأساسية في الشخصية، وقد تكون رد الفعل غير مباشر كالتبول اللاإرادي، قضم الأظافر. **(زغينة، 1997، ص32)**

التسلط: هو الصارم على الطفل أو كبح ارادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما ومقيمين سلوك الطفل وفقا لمعايير مطلقة محددة للسلوك ومنتظرين دائما الطاعة من قبله عند فرض رأيهما عليه، وإجباره على التصرف بما يرضى رغبتهما، ومن سلبيات هذا الأسلوب ما يلي: غالبا ما يمارس الطفل نفس الأسلوب عندما يكبر، ويبعد عن التعبير عن رأيه وينخفض مستوى مفهوم الذات لدى الذين يعاملون بهذا الأسلوب بالإضافة إلى تقلب انفعالاتهم والعزلة. **(خلادي، 2004)**

2.2.أساليب المعاملة السوية (الإيجابية): -**التقبل: هو** أحد الأساليب السوية وتتمثل في محاولة الوالدين لتهيئة الطفل لتقبل ذاته وجسمه وامكانياته العقلية، مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي، ويجعل منه شخصا لديه وجود اجتماعي قادر على إبداء آراء دن خوف أو قلق.

(المسلماني، 2009، ص.20)

التسامح: يقوم الوالدان في هذا الأسلوب، بسماح لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة، ولا يمارسون السيطرة والضغوط، فقد تميل الأم المتسامحة، إلى تحمل سلوك ابنها المحتاج إلى تعديل وتغيير، وهي بذلك تتيح الفرصة، لكي يعتمد على ذاته ويستقل بشخصيته، وحينها يسلك وفقا لما هو متوقع منه، من سلوك سليم وهذا ينمي فيه الثقة وتقدير الذات. **(الأنصاري، 2007، ص207)**

-**المساواة: أسلوب** تنشئة الأبناء وتربيتهم، من خلال التعامل مع الكبير والصغير، والذكر والأنثى ومع الأبناء جميعهم بنفس الفرص المتكافئة في المعاملة. **(الجندي، 2010، ص62)**

-**تعريف الطالبة الباحثة: هو** إدراك الابن، ان والديه لا يميزون بينه وبين اخوته، لأي سبب من الأسباب سواء كن على نوع الجنس أو السن أو الرتبة أو لأي سبب عرضي آخر.

3.بعض نظريات أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت وتنوعت وجهات النظر حسب كل باحث أو عالم فيما يخص موضوع بحثنا، الا إن تمخضت منها نظريات عدة قائمة بذاتها، وفي هذا الشأن نذكر بعض من هذه النظريات:

1-نظرية التحليل النفسي:

يعتبر علماء التحليل النفسي، من بينهم "**فرويد**" أنا مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقاته ببيته الاجتماعية والبيئية، من خلال السلطة القائمة في أسرته، وقد اعتبر "**فرويد** "أن التفاعل بين الآباء والابناء، هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم، والاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى، فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب ديه، بما تحويه تلك الصفات من صواب أو خطا ليدمجها داخل الأنا الأعلى الذي يجاهد من اجل الكمال.

(عرعار، بوراس، 2016، ص9)

فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج والإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته، ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمسة الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال أدى ذلك إلى تكوين شخصيته مضطربة.

(الشربيني، 1994، ص23)

2-النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية ان عملية التنشئة الاجتماعية، هي عبارة عن عملية تشكيل للطفل الذي يأتي للدنيا بطبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة، لكنها قابلة للتشكل عن طريق التعلم، فالمعاملة الوالدية تساهم في تشكيل السلوك وتكوين الشخصية سواء الصورة السوية منها أو غير السوية، كما تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والمثير والاستجابة وأشار "**باندورا**" و"**واتر**" أن نظريات التعلم الاجتماعي تنطوي على ثلاث وجهات هي : ما قدمه "**دولاردميلر**" وتركيزها

على فكرة المثير والاستجابة عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، واهتم بدوافع وجزاء حدوث التعلم، ووجهة نظر "**سكينر**" الذي فسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم، الثواب والعقاب، ووجهة نظر "باركرو"**باندورا**" وتبنّيهم فكرة التقليد.**(الغذاني، 2014، ص32)**

يمكن القول: أنه توجد عدة نظريات مفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، ولكل منها وجهة نظر خاصة، فهناك من يفسرها على أساس المراحل الأولى السابقة من حياة الطفل، وهناك من يفسرها على أساس التقليد والتدريب والتعلم والخبرة.

وأخيرا يمكننا القول: أن كل توجه نظري قد سلط الضوء على جانب معين، في تفسيره لأساليب المعاملة الوالدية، غافلا عن جوانب أخرى مهمة، في تفسير أساليب المعاملة الوالدية، وهذا ما يعاب على كل نظرية.

4.طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية:

لجا المهتمون بدراسة العلاقة بين الطفل والوالدين إلى عدة مصادر لجمع البيانات أهمها:

1-الملاحظة: هي أداة مهمة واساسية، في تقييم العميل، حيث تهدف إلى جمع البيانات التي يصعب جمعها بأدوات أخرى، وقد تكون الملاحظة مباشرة، والتي تتم بواسطة ملاحظين، متخصصين حيث يلاحظ نماذج التفاعل بين أحد الوالدين والطفل في مواقف محددة أما داخل الأسرة أو خارجها.

(عبد الوهاب، د.ت، ص34)

2-المقابلة: عبارة عن حديث بين الباحث والمبحوث، وتتطلب من القائم بها خصائص علمية معينة، وهي أنواع المقيدة والمحددة والمقابلة الحرة، والمقابلة التي تقع بين الحر والمحددة، تستخدم أما مع الطفل لمعرفة الأساليب التي يعامله بها والديه أو مع إحدى الوالدين، للتعرف على هذه الأساليب.

(الكتاني، 2000، ص73)

3-الاستبيانات: هي عبارة عن أداة تقوم بجمع البيانات والمعلومات، عن الأفراد واتجاهاتهم)، وميولهم ومشاعرهم وسلوكهم وغير ذلك، حيث أن هناك بعض السلوكيات التي يصعب ملاحظتها أو الإفصاح عنها مباشرة في المقابلة، فتقوم هذه الأداة بهذا الدور. **(جدوع، 2008، ص57)**

4-الاختبار النفسي: هو مجموعة من المقننة أو المظبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك، وفي ظروف ومتطلبات بيئية معينة. **(معمرية، 2002، ص106)**

كما يمكن التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وقياسها، على عدة وسائل من بينها ما ذكر سلفا، إضافة إلى أنه يمكننا الاستناد إلى أقوال الأمهات والآباء، وإجاباتهم، وكذا الاعتماد على اقوال الأبناء وإجاباتهم، لمعرفة إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية المطبقة عليهم باعتبارهم أفضل الملاحظين لهذه الأساليب.

5.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بعوامل عديدة، كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية وجنس الطفل وترتيبه، وفيما يلي عرض اهم العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية للطفل:

1-الترتيب الميلادي: كشف "ادلر" ووصف أهمية رتبة الميلاد لأول مرة سنة **1918** يقول أدلر" **من الأخطاء الشائعة الاعتقاد، بأن أطفال الأسرة الواحدة يعيشون في نفس المحيط، بالطبع هناك الكثير من الأمور، هي نفسها لدى الجميع، غير ان الموقف النفسي بالنسبة لكل طفل، هو فريد، وهو يختلف عن المواقف التي يعيشها الاخوة الآخرون، هو ذلك يرجع إلى ترتيبهم التسلسلي الولادي"**

(خياط، 2014، ص77)

وما يميز دور الأسرة في تنشئة الأبناء، الاختلاف الناجم عن وضع الفرد في الأسرة، من حيث كونه الابن الأول "**الأكبرر** " **او** "**الأوسط** " **أو** "**الأصغر**" **أو** "**الأخير**"، وكذلك كونه "**وحيد** " الأسرة

(علواني، 1998)

فمركز الفرد في الأسرة، يؤثر في أسلوب تربيته وتنشئته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية.

فترتيب الفرد في الأسرة قد يكون ميزة ومكسبا له، كما قد يكون كارثة عليه، والامر يعود إلى مستوى الوعي لدى الوالدين وموقفهم، في ظل الجو العام للأسرة وظروفها المحتملة. فقد أشار "**ميرفي**" أن معاملة الوالدين للابن وشعوره، بحب الوالدين وتقبلهم له، يعد م العوامل المؤثرة في نمو شخصيته، سواء كان الأصغر في الترتيب أم الأكبر. **(منصور والشربيني، 1997)**

2-المستوى التعليمي للوالدين: أن المستوى الثقافي والتعليمي، يعتبر العامل الأقوى تأثيرا في الممارسات التربوية للوالدين، بحيث أنه كلما كان المستوى مرتفعا، كلما اتجهت هذه الممارسات إلى الديمقراطية والتسامح مع الأبناء، وكلما انخفض المستوى التعليمي، كلما اتجهت الممارسات إلى التسلطية والقسوة واللامبالاة.

كما يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة للأبناء، فقد اثبتت العديد من الدراسات، أن الوالدين يميلان إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني، في أسلوب التنشئة عند الآباء ذو المستوى المتدني بينما يميل الآباء ذو المستوى المرتفع، إلى أسلوب الحوار.

(الهمشري، 2003، ص340)

3-المستوى **الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة: إن** المستوى الاقتصادي والاجتماعي، يؤثر على معاملة الوالدين لأبنائهم، وفي العلاقة بين افراد الأسرة، ومدى إشباع الحاجات الأساسية لأفرادها، وبالتالي يكون له أثر بالغ، على التكوين الشخصي لهم، فالفقر نشأ منه آثار متعددة، ومتفاعلة، مادية ونفسية منها سوء التغذية، اما على الصعيد النفسي، فنجد الحرمان وما يخلفه من قلق، وإحباط. وفي حالات في الأسر الفقيرة، يضطر الأب لزيادة ساعات العمل، فيطول غيابه عن المنزل، بالتالي يضعف الإشراف على تربية أبناءه، وتوجيههم. **(ونجن، 2011، ص89)**

ويلجا الآباء والامهات المنتمون إلى هذا المستوى، إلى العقاب البدني، في تنشئتهم أطفالهم، كما ينشئون أولادهم على الطاعة الي يبالغ الأب في فرضها، أما الآباء والامهات الذين ينتمون إلى هذه المستويات المتوسطة غالبا ما يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء، أما الذين ينتمون إلى لمستوى المرتفع فقد يتقبلون الأبناء، ويبادلونهم الدفء العاطفي. **(النوبي، 2010، ص28)**

4-عمل الأم: يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل، يؤثر على مستويات العناية بالأطفال، وإن كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عما الأم على رعاية الأبناء، حيث انتهى**(هوفمان)**عند مواجهة الدراسات على تأثير عمل الأم، إلى ان عملها يؤثر في حالته الانفعالية، وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل.

يمكن القول: أن أساليب المعاملة الوالدية، تخضع لظروف، وتتأثر بعوامل عدة، ومن بين العوامل التي لم نذكرها سابقا ما يلي: عدم وعي الوالدين، البيئة الاجتماعية، إضافة إلى ظروف الحياة السابقة للوالدين، كلها عوامل قد تحدد نوع أسلوب المتبع من طرف الوالدين، سواء كان سويا أو غير سوي.

(حجايجي، 2017، ص39)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض مفاهيم أساليب المعاملة الوالدية، وبعض العناصر المتعلقة بها، كانوا عليها وطرق قياسها وكذا نظرياتها، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها.

يمكن القول في اخر هذا الفصل الذي تحثنا فيه عن أساليب المعاملة الوالدية عموما، إلى أن: مهما كانت أساليب المعاملة الوالدية سوية أو غير سوية إلا أن الآباء أدرى بمصلحة الأبناء، كما قد يجبر الآباء على ممارسة بعض الأساليب تحت عوامل وظروف معينة كخبرة الوالدين في الحياة، قد تقودهم إلى اتباع أساليب، قد تكون سلبية في نظر الأبناء لكنها تعود عليهم مستقبلا بمنفعة كبيرة.

يعيش الوالدين في مجتمع هم أدري بحوشيته، لذلك فإنهم قد يقسو على الأبناء ويتعاملون معهم بتسلط، لكن ذلك بغية تنشئتهم والحفاظ عليهم.

كما ان إدراك الابن لأساليب العاملة الوالدية، قد يكون إدراكا صحيحا وقد يكون خاطئا، خاصة أن وجهة نظر الإباء، هي ليست نفسها، وجهة نظر الأبناء، فما يراه الابن سوي، قد يراه الآباء غير سوي، بغض النظر عن رتبته إن كان الابن البكر أو أحد الأبناء

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

1. مفاهيم تقدير الذات

2. ابعاد تقدير الذات

3. مستويات تقدير الذات

4. بعض نظريات تقدير الذات

5. العوامل المؤثرة في تقدير الذات

6. علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تقدير الذات من المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فمن سنوات عديدة والباحثون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات، كما ان تقدير الذات والشعور بها من اهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فلأنسان هو مركز عالمه يرى أنه كموضوع مقيم من الآخرين ، فالإنسان يغير أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور مختلف وبرغم من ذلك فانه لا يفكر عادة ان له ذات متعددة فهو عندما يتكلم عن ذاته فانه عادة يتكلم عن شخصيته كما يدركها، لذلك جاء اهتمام علماء النفس بتقدير الذات وابعاده ومستوياته إضافة إلى نظريات وكذا العوامل المؤثرة فيه، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1.مفاهيم تقدير الذات:

تعددت تعاريف تقدير الذات وذلك حسب كل باحث وايديولوجيته، ومن بين هذه التعاريف سنعرض ما يلي:

تعريف (مريم سليم 2003): تقدير الذات هو مجموع المشاعر والقناعات، التي يكونها الفرد عن ذاته، وان تقدير الذات يبنى على ما يعتقده الفرد، وما يشعر به من أو ازاء صورته لنفسه.

(حمري، 2011، ص16)

تعريف (كوبر سميث1967): يعرف تقدير الذات بانه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن الذات اتجاهات الايجابية والسلبية، نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاداته بانه قادر وهام وناجح وكفئ، فان تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية.

(عبدلي، 2014، ص37)

التعريف الاجرائي: هو الحكم الشخصي للفرد، عن قيمته الذاتية في بعض جوانب حياته، وقد يكون هذا الحكم اما ايجابيا أو سلبيا، وهي الدرجة التي يحصل عليها الابن البكر في **مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.**

2.ابعاد تقدير الذات:

-**تصوير الذات: تمثل** رؤية المرء الذهنية لذاته، التي تتكون بطريقة تلقائية من المحيط من خلال تجارب الفرد.**(2005 reuchlin p.346)**

-**تحقيق الذات: يسعى** الفرد لتحقيق امكانياته وقدراته بكل ما يحتاج إليه من وسائل وطرق وهذا دافع رئيسي للكائن الحي. **(عمراني، 2015، ص31)**

-**تأكيد الذات: هي** الميل إلى تأكيد على اهمية الفرد الذاتية في حضور الآخرين .

(2005 reuchlin p135)

-**تقبل الذات: هي** مجموعة الفروق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات المدركة.

(عكاشة، 1990، ص40)

3.مستويات تقدير الذات:

ينشأ اعتقاد الشخص المكون عن نفسه أو تقييمه لنفسه من حيث امكانياته وانجازاته وأهدافه، وقد يكون تقدير الذات عاليا أو منخفضا لدى الشخص وهذا ما اتفق عليه العلماء

ا-**تقدير الذات المرتفع: ينشا** اعتبار الذات المرتفع عن صورة الذات الإيجابية المدعومة بالثقة وقوة الإرادة والتصميم، بتقبل الفرد لذاته ورضاه منها حيث تظهر لمن يتمتع مفهوم الذات الإيجابي صورا واضحة ومتبلورة للذات يلتمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويعرف بانه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، اذ يشعر بانه ناجح جدير بالتقدير، وتنمو لديه الثقة بقدراته، وإيجاد الحلول لمشكلاته. **(عمراني، 2015، ص31)**

ب-تقدير الذات المنخفض: هو ذلك المفهوم السلبي الذ يحمله الفرد عن ذاته، ويمكن وصفه عامة أنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة بنفسه وقدراته وامكاناته، وهو الذي يكون هو بائسا لأنه لا يستطيع ان يجد حلا لمشكلاته، وهو الذي يعتقد ان معظم محاولاته ستبوء بالفشل، وهو يشعر في غالبية الأحيان بالإذلال من خلال ما يظهره سلوكه. **(عمراني، 2015، ص32)**

4.بعض نظريات تقدير الذات:

نظرية (كوبر سميث):

لقد استخلص كوبر سميث نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال داسته لتقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ويرى " **كوبرسميث**" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم و رد الفعل أو الاستجابات الدفاعية واذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة فتقدير الذات عند "سميث "هو الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انها تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد لذاته ووصفه لها و"التعبير الذاتي "وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و"التعبير السلوكي "ويشير الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. **(كفافي، 1998، ص.104)**

نظرية (روز نبرج):

ان هذه النظرية، تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير، وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة الاجتماعية، ووضع روز نبرج للذات ثلاثة تصنيفات وهي:

ا-**الذات الحالية أو الموجودة: وهي** كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.

ب-الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب ن يكون الفرد عليها.

ج-**الذات المقدمة: وهي** صور الذات التي يوضحها أو يعرفها للآخرين، ويسلط" **روزنبرج**" الضوء على العوامل الاجتماعية، فلا أحد يستطيع ان يضع تقديرا لذاته والاحساس بقيمتها، الا من خلال الآخرين . **(كفافي، 1989، ص.176)**

نظرية(زيلر1969):

تنظر هذه النظرية إلى تقدير الذات على أنه بناء اجتماعي للذات، اذان تقييم الذات لا يحدث في معظم الأحيان الا في إطار المرجعي الاجتماعي، وان تقدير الذات الذي يقوم به الفرد لذاته يلعب دور الوسيط بين الذات العالم الواقعي، وكذا يربط زيلر مفهوم تقدير الذات بالشخصية فكل ما تمتع الشخص بتقدير ذات عالي كلما قام بوظائفه بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي. **(الجبوري، 2013، ص.272)**

5.العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

توجد عدة عوامل توثر في تقدير الذات وهي كالتالي:

عوامل ذاتية: تتمثل في:

صورة الجسم: تلعب صورة الجسم، والمظهر الخارجي، والقدرة العقلية دورا في تقييم الفرد لذاته، ويقول ادلر عندما تحدث عن نظرية القصور العضوي: ان وجود الأعضاء القاصرة يؤثر دائما في صحة الشخص النفسية، لأنه يحقر في نظره ويزيد من شعوره بعدم الأمان. **(الدويدر، 1996، ص.256)**

عوامل اجتماعية: تتمثل في:

الخصائص المميزات الاسرية: تختلف مدى تقدير الفرد لذاته ونظرته لنفسه، باختلاف الجو الذي ينشا فيه ونوعية العلاقة، التي تسود الأسرة أي اذا كانت سوية أو مضطربة. **(يحياوي، 2003، ص.553)**

العلاقة مع الآخرين : حيث ان الفرد يمكن ان يحتفظ بتقدير الذات، إذا شعر بانه ذو كفاءة، وجدير بالثقة، وذو علاقة طية مع الآخرين ، ويعتمد تنظيم تقدر الذات لجيد على طفل ذو كفاءة، ينمو في ظل عالم الكبار، يشجعونه، ويساندونه، ويحبونه، فيرتفع تقدير الذات عندما يتبنى الاخرون، على قدرة الفرد التي تكون ذات أهمية لمفهومه على ذاته، ويأتي من اشخاص ذوي قيمة للفرد لذا شعورنا بالقيمة الشخصية سوف يكون معتمدا على علاقتنا بالعالم الخارجي.

(Vobs، 2001 ، p. 339)

المدرسة: تلعب المدرسة دورا كبيرا في تقدير الطفل لذاته، حيث يشير (بنيك 1993) إلى ان المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة بالنسبة للعديد من الأطفال في تاثيرها على تكوين صورة الطفل نحو ذاته، اتجاهاته نحو قبول ذاته أو رفضها

(buunk ،1993 ،p.31)

الأصدقاء: قد يكون الأصدقاء هم السبب في تقدير ذاته سلبيا وذلك لأنه لا يستطيع مشاركة الآخرين ، كما أنه يكون انطباعات سلبية اتجاه نفسه فهو يفضل ان يعيش على هامش الجماعات والانعزال بعيدا عن الناس، وذلك يؤدي إلى تعميق النقص عنده وبالتالي يؤدي إلى انخفاض تقدير ذاته.

(farrugia ،1986 ،p. 206)

6.علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات:

تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هاما، في بناء شخصية الفرد واشعاره بانه شخص هام يعكس ويظهر ذلك بوضوح:

نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من الوالدين: ان كانت سوية تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع، اما إذا كانت معاملة سيئة فتؤدي إلى تقدير الذات منخفض.

النقد والنبذ: يؤدي إلى حالة من الاضطراب والتوتر، اذ يشعر الفرد في شك في ذاته، ويتوقع ان يكون موضع نقد في هذه الحالة، فان أي مواجهة أو كشف للذات يمكن ان يؤدي إلى شعور بالنقد والنبذ، مما يدي به إلى شعور بعدم الجدارة وذلك يكون له تأثير سلبي على تقدير لذاته.

الإهمال: يؤدي إلى شعور بعدم الأمن، ومثل هؤلاء تعزوهم الثقة والخبرة، ويشعرون بأنهم ضائعون ومهجورون، وهم لا يمتلكون المعالم لتحديد السلوك المناسب، الذي يترك أثرا طيبا لدى الآخرين، ولدى أنفسهم، وهذا يؤثر على تقديم الفرد لذات

العقاب: وهو كذلك يؤثر في تقدير الذات، مما يلاقيه الفرد من منع وضرب وزجر، وما يجد من مقاومة ومعارضة على سلوكه ونشاطه الحر، وكل ما يشعر الفرد أنه غر جدير بالاعتبار وبالتالي يؤثر في تقدير ه لذاته. **(إبراهيم، 2000، ص.17-18)**

واضافة إلى ما سبق في خصوص علاقة أساليب المعاملة الوالدية، فا**ن الطالبة الباحثة** ترى ان هناك العديد من الدراسات التي اقرت بوجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، كما قد عارضت دراسات اخر ذلك بتأكيدها بعدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات ومن خلال دراستنا لهدين المتغيرين ومن خلال ما سنحصل عليه من نتائج سنثري أحد الراين اما بوجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لكن فيما يخص الابن البكر فقط.

خلاصة الفصل:

نستطيع القول في اخر هذا الفصل، بعدما تطرقنا الى تقدير الذات ومتعلقاته، وكدا علاقته بالأساليب المعاملة الوالدية، ان تقدير الذات من اهم جوانب الشخصية الإنسانية، والتي قد يتاثر بالعديد من العوامل التي قد ترفع منه او تؤدي الى انخفاضه.

وقد نتطرق بعد هدا الفصل الى الجانب التطبيقي الذي تناولنا فيه كل ما يتعلق بالدراسة الاستطلاعية وكذا الأساسية، إضافة الى الفرضيات ونتائجها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.حدود الدراسة

2. أدوات الدراسة

3. منهج الدراسة

4. إجراءات التطبيق

5. الأساليب الإحصائية

6. صعوبات الدراسة

خاتمة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري والذي قد اثريناه بالتحدث عن متغيرات الدراسة ومتعلقاتها وكذا قدمنا فيه بعض المعلومات التي خصت عينة الدراسة، ننتقل إلى الجانب التطبيقي، والذي قسم إلى فصلين فصل حول الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها تناولنا الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، عينتها، أداة الدراسة ثم الدراسة الأساسية منهجها، أداة الدراسة وكذا إجراءات التطبيق والأساليب الاحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

1.حدود الدراسة:

الحد المكاني والزماني: أجريت الدراسة، وبولاية البيض، بلدية الغاسول، متوسطة الشهيد نعيمي والتي تتكون اجمالا من 324 تلميذ، حيث تتكون الثانوية من 10 أقسام.

كان تاريخ القبول يوم 2019/12/15 أما إجراء الدراسة فكان يوم 2019/12/17

الحد البشري: تم اختيار العينة من أقسام ثالثة ثانوي، الذي يبلغ عددهم 72 تلميذ مقسمة على قسمين قسم للعلوم التجريبية 31 تلميذ وقسم آداب وفلسفة يتكون من 41 تلميذ.

تكونت عين البحث من 40 تلميذ أي 20 ذكر و20 أنثى، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، أي وفقا لشروط معينة، هي كالاتي:

1-أن يكون ذو الترتيب الأول في الأسرة، أي الابن البكر

2-أن يكون أبواه أحياءً، وغير منفصلين

3-أن يكون الأب متزوج من أم الابن فقط، إضافة على ذلك أن يكون الابن، يسكن مع والديه.

وقد تم تطبيق استبيانين هما: استبيان أساليب المعاملة الوالدية، استبيان تقدير الذات.

أ-الجنس:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
الذكور	2	%10
الإناث	18	%90
المجموع	20	%100

من خلال الجدول (1) يتبين أن عدد الذكور بلغ (2) بنسبة مئوية قدرها (10%)، في حين أن الإناث قد بلغ عددهن (18) بنسبة (90%) مما يدل على أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

ب–من حيث السن:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة من حيث السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
19 سنة	4	%20
17 سنة	9	%45
18 سنة	4	%20
20 سنة	3	%15
المجموع	20	%100

يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة يبلغون 17 سنة بنسبة مئوية قدرها 45%، كما نجد بأن الأفراد الذين أعمارهم 19 و18 سنة قدرت نسبتهم بـ 20%، في حين أقل نسبة كانت للأفراد الذين أعمارهم 20 سنة وبنسبة 15%

2. أدوات الدراسة:

أولا مقياس المعاملة الوالدية:

1. الحصول على الأداة:

بغرض جمع البيانات قامت الطالبة بالاستعانة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي تم إعداده من قبل "خضر الحسين" (2018)

2. وصف أداة الدراسة:

تتكون الأداة من (40) فقرة في صورتها الأولية منها (23) موجبة و(17) وسالبة، تتضمن صورتين الأولى خاصة بأساليب معاملة الأب، والصورة الثانية خاصة بأساليب معاملة الأم، يتقدمها تعليمات تبين طريقة الإجابة، أمام كل فقرة من الفقرات بدائل مرتبة كما يلي: (لا تنطبق أبدا، تنطبق بدرجة ضعيفة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة مرتفعة، تنطبق بدرجة مرتفعة جدا)، بالأوزان (1، 2، 3، 4، 5) والعكس في حالة الفقرات السالبة

3. الخصائص السيكومترية للأداة:

قبل تطبيق أداة الدراسة لابد من التأكد من صلاحيتها من خلال الصدق والثبات، وهو ما يعرف بالخصائص السيكو مترية، وقد تمت هذه الخطوة وفق ما يلي:

- الصدق:

✓ صدق الاتساق الداخلي:

بغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وأظهرت النتائج التالية:

صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأب:

جدول (2) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأب

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.339	دال	**21**	-	-
2	0.482	دال	**22**	0.390	دال
3	0.504	دال	**23**	0.599	دال
4	**0.260**	**غير دال**	**24**	0.535	دال
5	**0.266**	**غير دال**	**25**	0.427	دال
6	0.653	دال	**26**	0.578	دال
7	0.738	دال	**27**	**0.100**	**غير دال**
8	0.504	دال	**28**	**-0.054**	**غير دال**
9	0.441	دال	**29**	**0.178**	**غير دال**
10	0.585	دال	**30**	0.587	دال
11	**-0.039**	**غير دال**	**31**	0.503	دال
12	**0.191**	**غير دال**	**32**	0.673	دال
13	**-0.199**	**غير دال**	**33**	0.331	دال
14	0.596	دال	**34**	0.816	دال
15	0.396	دال	**35**	0.650	دال
16	0.616	دال	**36**	**-0.044**	**غير دال**
17	0.408	دال	**37**	**-0.132**	**غير دال**
18	0.412	دال	**38**	0.578	دال

19	0.488	دال	**39**	0.534	دال
20	**0.155**	**غير دال**	**40**	0.795	دال

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين غالبية فقرات الأداة والدرجة الكلية دالة حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.331) و(0.816)، بينما نجد الفقرات (4، 5، 11، 12، 13، 27، 28، 29، 36، 37) بأنها غير دالة حيث تراوح معامل ارتباطها بين (0.039-) و(0.266) لذا سيتم حذفها، كما نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة (21) لم يتم حساب ارتباطها وهذا راجع لكون أن كل أفراد العينة أجابوا نفس الإجابة عليها مما يجعلها فقرة غير صادقة لذا سيتم حذفها أيضا لتصبح الأداة تتكون في صورتها النهائية من (29) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأم:

جدول (3) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأساليب معاملة الأم

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.648	دال	**21**	-0.353	دال
2	0.405	دال	**22**	**0.250**	**غير دال**
3	0.564	دال	**23**	0.591	دال
4	0.321	دال	**24**	0.478	دال
5	0.472	دال	**25**	0.482	دال
6	0.719	دال	**26**	0.658	دال
7	0.803	دال	**27**	**0.159**	**غير دال**
8	0.402	دال	**28**	**-0.152**	**غير دال**
9	0.442	دال	**29**	**0.030**	**غير دال**
10	0.378	دال	**30**	0.485	دال
11	**-0.005**	**غير دال**	**31**	0.584	دال
12	**-0.098**	**غير دال**	**32**	0.751	دال
13	**-0.258**	**غير دال**	**33**	**0.145**	**غير دال**
14	0.458	دال	**34**	0.850	دال

15	0.485	دال	**35**	0.669	دال
16	−0.444	دال	**36**	**0.105**	**غير دال**
17	**0.280**	**غير دال**	**37**	**−0.194**	**غير دال**
18	**0.297**	**غير دال**	**38**	0.522	دال
19	0.483	دال	**39**	0.676	دال
20	**0.298**	**غير دال**	**40**	0.767	دال

تشير نتائج الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين غالبية فقرات الأداة والدرجة الكلية دالة حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.353−) و(0.850)، بينما نجد الفقرات (11، 12، 13، 18، 20، 22، 27، 28، 29، 33، 36، 37) بأنها غير دالة حيث تراوح معامل ارتباطها بين (0.005−) و(0.298) لذا سيتم حذفها لتصبح الأداة تتكون في صورتها النهائية من (28) فقرة.

ب−الثبات: فيما يخص الثبات فقد تم الاعتماد على ثبات بطريقة ألفا كرونباخ وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (4) يبين نتيجة ثبات بطريقة التجزئة ألفا كرونباخ

	عدد الفقرات	**معامل الثبات**
معاملة الأب	29	0.910
معاملة الأم	28	0.892

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل الثبات لأساليب معاملة الأم والأب تراوحت بين (0.892) و(0.910) وهي قيم مرتفعة دالة على تمتع أداة الدراسة بثبات عال يمكن من إجرائها في الدراسة الأساسية

ثانيا: مقياس تقدير الذات:

1. الحصول على الأداة:

بغرض جمع البيانات قامت الطالبة بالاستعانة بمقياس تقدير الذات لكوبر سميث والذي تم أخذه من مذكرة "عمراني فاطمة الزهراء" (2016).

2. وصف أداة الدراسة:

تتكون الأداة من (25) فقرة في صورتها الأولية منها (9) فقرات موجبة و(16) فقرة سالبة، يتقدمها تعليمات تبين طريقة الإجابة، أمام كل فقرة من الفقرات بدائل مرتبة كما يلي: (تنطبق، لا تطبق)، بالأوزان (2، 1) والعكس في حالة الفقرات السالبة

3.الخصائص السيكومترية للأداة:

قبل تطبيق أداة الدراسة لابد من التأكد من صلاحيتها من خلال الصدق والثبات، وهو ما يعرف بالخصائص السيكو مترية، وقد تمت هذه الخطوة وفق ما يلي:

أ-الصدق:

✓ **صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات:**

جدول(5) يبين نتيجة صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.623	دال	**14**	0.570	دال
2	0.348	دال	**15**	0.496	دال
3	0.616	دال	**16**	0.709	دال
4	0.514	دال	**17**	0.443	دال
5	0.571	دال	**18**	0.363	دال
6	0.411	دال	**19**	**0.277**	**غير دال**
7	**0.144**	**غير دال**	**20**	0.483	دال
8	0.504	دال	**21**	0.617	دال
9	0.560	دال	**22**	0.363	دال
10	0.353	دال	**23**	0.800	دال
11	**-0.235**	**غير دال**	**24**	0.597	دال
12	**0.213**	**غير دال**	**25**	**-0.105**	**غير دال**
13	0.584	دال			

يتبين من نتائج الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين غالبية فقرات الأداة والدرجة الكلية دالة حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.348) و(0.800)، بينما نجد الفقرات (7، 11، 12، 19، 25) بأنها غير دالة حيث تراوح معامل ارتباطها بين (0.105-) و(0.277) لذا سيتم حذفها لتصبح الأداة تتكون في صورتها النهائية من (20) فقرة.

ب-الثبات: فيما يخص الثبات فقد تم الاعتماد على ثبات بطريقة ألفا كرونباخ وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (6) يبين نتيجة ثبات بطريقة التجزئة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات
20	0.863

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل لمقياس تقدير الذات قد بلغت (0.863) وهي قيمة مرتفعة دالة على تمتع أداة الدراسة بثبات عال يمكن من إجرائها في الدراسة الأساسية

ثانيا: الدراسة الأساسية

3. منهج الدراسة الأساسية:

إن طبيعة الموضوع الذي هو "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات لدى الابن البكر" يقتضي اتباع المنهج الوصفي الملائم ويعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع، إذ هو استقصاء يركز على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة وذلك لتشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى (العزاوي، 2008، ص97).

2. عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية (40) تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي بثانوية نعيمي نعيمي ولاية البيض بلدية الغاسول ، تم االختيارهم بطريقة قصدية أي وفقا شروط معينه وهي كالتالي،

1-ان يكون الابن البكر أي ذو الترتيب الأول في الاسرة

1-ان يكون الابن البكر أي ذو الترتيب الأول في الأسرة

2-ان يكون ابواه احياء وغير منفصلين

3-ان يكون الأب متزوج من ام الابن فقط

4-ان يكون الابن يعيش مع ابويه.

من خلال مواصفاتهم كما يلي:

أ-الجنس:

جدول (7) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
الذكور	20	%50
الإناث	20	%50
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن هناك تساوي في أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس بنسبة 50%

ب-من حيث السن:

جدول (8) يبين توزيع أفراد العينة من حيث السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
19سنة	8	%20
17سنة	17	%42.5
18 سنة	10	%25
20سنة	5	%12.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة يبلغون 17 سنة بنسبة مئوية قدرها 42.5%، كما نجد بأن الأفراد الذين أعمارهم 18سنة قدرت نسبتهم بـ 25%، بينما الذين يبلغون من العمر 19 سنة فنجد نسبتهم المئوية مقدرة بـ 20% في حين أقل نسبة كانت للأفراد الذين أعمارهم 20 سنة وبنسبة 12.5%

الوصف النهائي لأدوات الدراسة:

أولا مقياس أساليب المعاملة:

أداة الدراسة في صورتها النهائية، تتكون من (29) فقرة مصممة للتعرف على "أساليب المعاملة الوالدية" تشمل صورتين الأولى خاصة بالأب والثانية متعلق بالأم أمامها بدائل مرتبة كما يلي: (لا تنطبق أبدا، تنطبق بدرجة ضعيفة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة مرتفعة، تنطبق بدرجة مرتفعة جدا)،

بالأوزان (5، 4، 3، 2، 1) بالنسبة للفقرات الموجبة، والعكس بالنسبة للفقرات السالبة يتقدم الأداة تعليمات توضح وبيانات شخصية.

ثانيا: مقياس تقدير الذات:

أداة الدراسة في صورتها النهائية، تتكون من (20) فقرة مصممة للتعرف على "تقدير الذات "أمامها بدائل مرتبة كما يلي: (تنطبق، لا تنطبق)، بالأوزان (2، 1) بالنسبة للفقرات الموجبة، والعكس بالنسبة للفقرات السالبة يتقدم الأداة تعليمات توضح وبيانات شخصية.

4. إجراءات التطبيق:

لقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي من ثانوية نعيمي نعيمي ولاية البيض بلدية الغاسول وعددهم (40) خلال العام الدراسي 2020/2019، وقد تم استرجاع (40) استمارة.

5. الأساليب الإحصائية:

- التكرارات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار سمينروفكومنجروف.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

6. صعوبات الدراسة

- ندرة المصادر المتعلقة بالابن البكر، التي أدت بنا إلى بذل جهد مضاعف من البحث لإثراء هذه الدراسة.
- أزمة كورونا التي تسبب في تأجيل موعد مناقشة مذكرتنا وكذا انقطاع الاتصال بين الطلبة والجامعة والمشرفين إضافة إلى انقطاع المواصلات الذي منعنا من التنقل إلى الجامعة لكوننا طلبة غير قاطنين بولاية الأغواط.
- وجود بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذه الدراسة عامةً لكوننا لأول مرةتقوم بإعداد مذكرة، وكذا لعدم قيامنا بهذا في السنة الثالثة.

خاتمة الفصل:

بعد ان تطرقنا للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية بالتفصيل، في الفصل الموالي سوف نتطرق لعرض نتائج الفرضيات ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

1.عرض نتيجة الفرضية العامة

2.عرض نتيجة الفرضيات الجزئية

3.مناقشة نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام

المقترحات

عرض نتائج الدراسة:

1.عرض نتيجة الفرضية العامة:

نصت على: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الابن البكر وبغرض اختبار هذه الفرضية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون إذ تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (9) نتيجة معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0.078	0.634

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الابن البكر بلغ (0.078) وهو ضعيف كما نلاحظ بأن مستوى الدلالة قدر بـ (0.634) وهو أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الابن البكر.

2.عرض نتيجة الفرضيات الجزئية:

عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة للأم وتقدير الذات.

وبغرض اختبار هذه الفرضية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون إذ تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (10) نتيجة معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0.005	0.974

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أساليب معاملة الأم وتقدير الذات بلغ (0.005) وهو ضعيف كما نلاحظ بأن مستوى الدلالة قدر بـ (0.974) وهو أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة للأم وتقدير الذات.

عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الأب وتقدير الذات.

جدول (11) نتيجة معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0.129	0.429

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أساليب معاملة الأب وتقدير الذات بلغ (0.129) وهو ضعيف كما نلاحظ بأن مستوى الدلالة قدر بـ (0.429) وهو أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الأب وتقدير الذات.

عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على: توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس

بغرض اختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار" سمينروفكومنجروف" بغرض معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، حيث إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي سيتم استخدام الاختبار المعلميt–test، أما في الحالة أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فسيتم اللجوء إلى الاختبار اللامعلمي وهو " مان وتني".

جدول (12) يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي

نوع الاختبار	قيمة sig
سمينروفكومنجروف	0.065

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "سمينروفكومنجروف" بلغت (0.065) وهي أعلى من 0.05 وعليه سيتم قبول الفرض الصفري والذي يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبالتالي يمكن استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13) يبين نتيجة اختبار دلالة الفروق T-test

الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	20	29.10	2.673	0.436	38	0.665
إناث	20	28.70	3.114			

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات للذكور (29.10) بانحراف معياري قدره (2.673)، في حين أن الإناث قد بلغ متوسطهن الحسابي (28.70) بانحراف قدره (3.114) أما قيمة "ت" فقد بلغت (0.436) عند درجة حرية (46) بينما مستوى الدلالة قدر بـ (0.665) وهو أكبر من (0.05) وعلى هذا الأساس سيتم قبول الفرض الصفري القائل لا توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

3.مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة نتيجة الفرضية العامة:

جاءت نتيجة الفرضية العامة كالتالي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وتقدير الذات لديه.

وفي هذا الصدد نجد دراسات دعمت هذه النتيجة وأخرى عارضتها، وستتطرق إليه االطالبة الباحثة على النحو التالي:

فنجد: دراسة (نورة 2017): والتي اقرت نتائجها بعدم وجود علاقة بين أساليب الاسرية الخاطئة وارتفاع مستوى تقدير الذات.

نجد دراسة (ريشان 2009) الموسوم بمفهوم الذات وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو العقاب الوالدي إلى وجود علاقة ارتباط حتمية بين تباعد مفهوم الذات والاتجاهات الوالدية المؤيدة للعقاب.

وهذا ما جاء في نتائج دراسة (مولود 2018): التي نصت على وجود علاقة ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، حيث توصلت إلى وجود ارتباط وجب وقوي بين الدفء العاطفي وتقدير الذات.

بإضافة إلى ذلك نجد دراسة (محمد شوكت): الموسومة بتقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والعلاقات مع الاقران، كانت النتيجة أساليب المعاملة القائمة على الديمقراطية والاستقلال تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت نتيجة الفرضية الجزئية الأولى على: لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للام وتقدير الذات لدى الابن البكر.

اتفقت بعض الدارسات مع هذه النتيجة كما قد عارضت البعض الاخر، ومن بين الدراسات التي دعمت النتيجة نجد دراسة (معيزة 2017): الموسومة ب: المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات والسلوك العدواني لدى المراهق، حيث اقرت بعدم وجود علاقة بين الحماية الزائدة للام وتقدير الذات والسلوك العدواني.

اما الدراسات التي قد عارضت هذه النتيجة فنجد دراسة: **(خضر** 2018) الموسومة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المرهقين التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب معاملة الوالدية السوية للام وتقدير الذات.

دراسة (الهلول 2015) التي هدفت إلى دراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات، حيث توصلت نتيجة الدراسة إلى ان الأساليب المعاملة الوالدية غير السوية تخفض من مستوى تقدير الذات.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: نصت نتيجة الفرضية الجزئية الثانية إلى: لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وتقدير الذات لدى افراد العينة.

اتفقت هده النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كما قد عارضت البعض الاخر ونجد من بين الدراسات التي دعمت النتيجة كما يلي: دراسة (معيزة 2017) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين بين أسلوب التشجيع للأب وتقدير الذات.

كما قد عارضت بعض الدراسات هذه النتيجة فنجد: (دراسة كفافي): التي اشرت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

إضافة إلى (دراسة شوكت 1993): حيث عنونت بتقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية جيت توصل إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وتقدير الذات.

ويمكن تفسير النتائج التي ذكرت سلفا إلى عدم إدراك ووعي بأساليب المعاملة الوالدية وكذا تقدير الذات ويمكن ان يتار تقدير الذات بعوامل أخرى غير أساليب المعاملة الوالدية لذا كانت النتيجة عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للام والأب بتقدير الذات.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت نتائج الفرضية الجزئية على عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة حيث نجد، دراسة:

بركات (2009): حيث توصل إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، إضافة إلى دراسة (الخطيب 2004): التي هدفت إلى تطوير تقدير الذات، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات

وكذا دراسة (حسيني 2017): الموسومة ب: تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط، حيث توصلت النتيجة إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

وقد يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية التي اقرت بعدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس بأنه ان اهتمامات وميول الذكور لا تختلف عن الإناث خاصة في وقتنا الحالي، فكما تهتم الأنثى بلباسها واناقتها نجد هذا في الوقت الحالي لدى الذكور وهذه العوامل بدورها تؤثر على تقدير الذات.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

انطلاقا من النتائج الدراسة، وعلى ضوء ما تم عرضه بما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن البكر وعلاقتها بتقدير الذات، والتي كانت على عك س المتوقع وهي كالاتي:

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للابن البكر وتقدير الذات لديه

-لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للام وعلاقتها بتقدير الذات لدى الابن البكر

- لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وعلاقتها بتقدير الذات لدى افراد العينة

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزو لمتغير الجنس.

المقترحات:

بغض النظر عما توصلت إليه نتائج دراستنا، سنقدم بعض النصائح والتوجيهات وهي كلاتي:

-ضرورة شعور الأبناء بتقدير الوالدين لهم ومشاركتهم في نواحي الأنشطة المختلفة وتوجيهم بما يسهم في تنمية شخصيتهم وشعورهم بالثقة بالنفس.

-حث الآباء والامهات على الابتعاد عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية وتهيئة الأجواء السليمة والظروف الملائمة ومناقشة العادات السلبية بكل هدوء وحوار.

-حث الوالدين على عدم التباين والتذبذب في استخدام الأساليب الوالدية والذي يجعل الأبناء يفقدون توازنهم ويزيد من اضطرابهم النفسي.

-مشاركة الأبناء في حل مشاكلهم واحترام تقديم آرائهم وتفهمها ومنحهم قدرا من الاستقلالية الكافية.

قـــائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع باللغة العربية:

1. ابراعم، سامية. (2011). أساليب المعاملة الوالدية للاب كما يدركها الابناء وعلاقتها بالشعور بالأمن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية 25(07)

2. الانصاري لصقي، سامي. (2007). الصحة النفسية والمدرسية للطفل. الطبعة الأولى. مركز الإسكندرية للكتاب.

3. الجبوري، يوسف خلف. (2013). تقدير الذات لدى طلبة الاعدادي وعلاقته بالانبساط والانطواء. مجلة كلية التربية العدد(5). عمان

4. الجندي، نزيه. (2010). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان، مجلة جامعة دمشق 26(03).

5. الشربيني، زكرياء. صادق، يسرى. (1994). تنشئة الطفل وسبل معاملته. الطبعة الأولى.عمان. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

6. الضمور، محمد مسلم. (2011). الاساءة للطفل الوقاية والعلاج. الطبعة الأولى.عمان. دار الجنان للتوزيع.

7. الغداني، ناصر بن راشد. (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلاميا. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة نزوى.

8. الكتاني، فاطمة منتصر(2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. الطبعة الأولى، الأردن، دار الشروق.

9. المسلماني، صفاء. (2009). علم الاجتماع التربوي.الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.

10. النوبي، محمد علي. (2010). التنشئة الأسرية. الطبعة الأولى.الأردن. دار الصفاء.

11. بنت على راجح بركات، اسيا.(2000).العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة ام القرى بمكة المكرمة. السعودية.

12. جدوع، محمد. (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشادية. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.

13. حجاب، سارة. (2017). المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل وتأثيرها على صحته النفسية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف2. الجزائر.

14. حجاب، سارة. (2011). أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى اطفال المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2 الجزائر.

15. حجايجي، الحاج. (2017). أساليب المعاملة الوالدية (التقيد–التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية الإنجاز لدى تلامذة السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر.

16. حمري، صارة. (2011).علاقة تقدير الذات بالدافعية الإنجاز لدى تلامذة الثانوية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران. الجزائر.

17. خلادي، يمينة. (2004). النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الاسرية لدى الفتاة المتعلمة. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

18. خياط، خالد. (2014). رتبة الميلاد النفسية. مجلة العلوم الإنسانية. العدد 37/36.

19. دويدر، عبد الفتاح. (1996). سيكولوجية النمو والارتقاء. الطبعة الأولى. الاسكندرية. دار المعرفة.

20. زغينة، عمار. (1997).اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستار.غير منشورة. جامعة الجزائر. الجزائر.

21. عبد الوهاب محمود، نهاد. (د.ت). علم النفس الاكلينيكي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. دار الايمان للنشر والتوزيع.

22. عبدلي، عامر. (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لد مرض السكري. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاحتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

23. عرعار سامية وبوراس حورية. (2016). اشكال إساءة معاملة الأطفال–الإساءة الانفعالية–أنموذجا. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية 1 (14).

24. عكاشة، محمود.(1990).تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية. رسالة ماجستير. غير منشورة. صنعاء. اليمن.

25. علواني، عبدالواحد. (1998).تنشئة الاطفال وثقافة التنشئة. الطبعة الأولى. دمشق. دار الفكر للنشر والتوزيع.

26. عليان، ربحي، غنيم، عثمان. (2000).مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

27. عمراني، فاطمة الزهراء. (2015). تقدير الذات لدى الشخصية الوسواسية القهرية. رسالة ماجستار. غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولاي الطاهر سعيدة. الجزائر.

28. قنطار، فايز.(1992).نمو العلاقة بين الطفل والام.مجلة عالم المعرفة. العدد(166). الكويت.

29. معمرية، بشير. (2002م) علم النفس القياسي وتصميم الاختبارات. باتنة. منشورات شركة باتنيت.

30. منصور، عبد المجيد سيد، الشربيني، زكرياء أحمد. (1997).ع النفس الطفولة الاسس النفسية والاجتماعية.القاهرة. دار الفكر العربي.

31. ميهاوي، حنان.(2014).اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالملرحلة الثانوية.رسالة ماجستارغير منشورة.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة مولاي الطاهر .سعيدة.الجزائر.

32. همشري، عمر أحمد.(2003).التنشئة الاجتماعيى للطفل.الطبعة الأولى.الأردن.دار الصفاء.

33. يحياوي، محمد.(2003).دراسات في علم النفس الطبعة الأولى. وهران.دار الغريب

مراجع باللغة الفرنسية:

34. buunk **;b.(1993).the affective coneqences of** social comparison.journal of personality.vol.59.

35. farrugia;d.(1986).know your own personality.london.penguin.

36. vohs;k.(2001).self-esteem and theats to self.journal of personality and social psychology.vol.81.

مـلاحق

مــلاحق:

ملحق رقم(1): استمارة المعلومات

جامعـــة عمار ثليـــجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس-علوم التربية-الأرطوفونيا

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث

حول موضوع:

أساليب المعاملة الوالدية للابن البكرو علاقتها بتقدير الذات

أخي الطالب وأختي الطالبة:

من أجل إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجو منكم الإجابة عليه مع توخي الصدق والموضوعية وذلك لضمان نتائج ذات فائدة من اجراء هذا البحث، ونعدكم أن اجابتكم ستكون محل سرية، ونحن شاكرين لكم لحسن تعاونكم بحق.

البيانات الشخصية:

الرتبة: .....

عمل الأب: .....

عمل الأم: .....

المستوى: .....

السن: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (+) في المكان أو في الخانة المناسبة للاجابة المختارة

السنة الجامعية: 2020/2019

ملحق رقم(2): مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم في صورته الأولية

الرقم	العبارات	لاتنطبق ابدا	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا
.1	تمنعني امي من ممارسة نشاطاتي داخل المنزل					
.2	تعطيني امي الحرية في تنظيم وقت دراستي					
.3	تمنحني امي قدرا مبالغا فيه من الرعاية والاهتمام					
.4	تتجاهل امي حاجاتي ورغباتي					
.5	اشعر ا ن امي تحب اخوتي اكثر مني					
.6	تشجع امي التواصل المستمر بين الاخوة					
.7	تشعر امي اني مصدر ازعاج وعدم استقرار					
.8	تصطحبني امي معها لزيارة الأقارب والاصدقاء					
.9	تتعامل معي امي بصيغة النهي والامر					
.10	تناقشني امي في اخطائي					
.11	تقوم امي بأداء واجباتي عني					
.12	لاتهتم امي بنظافتي وترتيبي					
.13	تهتم امي باخي الصغير اوبي اكثر					
.14	تعتز امي بسلوكنا الجيد وحسن ادائنا جميعا					
.15	اشعر ا ن امي نادمة على انجابي					
.16	تتفهم امي المشكلات والمتاعب التي اواجهها					
.17	تتدخل امي في اختياري اصدقائي					
.18	قلما تحاسبني امي على الأخطاء الصغيرة					
.19	تبدي امي قلقا كبيرا على صحتي					
.20	ترفض امي ان تراجع معي واجباتي المدرسية					
.21	تعامل امي الذكور افضل من الاناث او بالعكس					
.22	تعطي امي حرية متساوية لنا جميعا					
.23	تستمر امي بتذكيري باخطائي السابقة					
.24	تعانقني امي وتقبلني من فترة باخرى					
.25	تغضب امي بشدة عندما اخالف توجيهاتها					
.26	اذا قمت بامر لا تحبه امي فانها تتفهمه					

27.	خوف امي علي يجعلها تتدخل في كل ما أقوم به					
28.	لاتبالي امي ان غبت عن المنزل لساعات طويلة					
29.	تصر امي ان ينازل الأكبر سنا للاصغر اوبالعكس					
30.	تهتم امي بالصغير والكبير على حد سواء					
31.	تعتبرني امي فاشلاوغي قادر على فعل شيء					
32.	تفخر امي بانجازاتي امام الاخرين					
33.	عند عودتي للمنزل تصر امي على معرفة اين كنت ومع من وماذا فعلت					
34.	تشجعني امي على ابداء راي وتعبير عن مشاعري باستمرار					
35.	تمنحني امي اكثر مما احتاج فيمعظم الاحيان					
36.	قلما تكترث امي لاخفاقي في الدراسة					
37.	تعاملني امي بطريقة تختلف عن اخوتي					
38.	تهتم امي بالذكور والاناث على حد سواء					
39.	ترفض امي طلباتي في معظم الاحيان					
40.	تتحدث معي امي بصوت دافيء					

ملحق رقم(03): مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب في صورته الأولية

الرقم	العبارات	لاتنطبق ابدا	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا
.1	يمنعني ابي من ممارسة نشاطاتي داخل المنزل					
.2	يعطيني ابي الحرية في تنظيم وقت دراستي					
.3	يمنحني ابي قدرا مبالغا فيه من الرعاية والاهتمام					
.4	يتجاهل ابي حاجاتي ورغباتي					
.5	اشعر ا ن ابي يحب اخوتي اكثر مني					
.6	يشجع ابي التواصل المستمر بين الاخوة					
.7	يشعر ابي اني مصدر ازعاج وعدم استقرار					
.8	يصطحبني ابي معها لزيارة الأقارب والاصدقاء					
.9	يتعامل معي ابي بصيغة النهي والامر					
.10	يناقشني ابي في اخطائي					
.11	يقوم ابي بأداء واجباتي عني					
.12	لايهتم ابي بنظافتي وترتيبي					
.13	يهتم ابي باخي الصغير اوبي اكثر					
.14	يعتز ابي بسلوكنا الجيد وحسن ادائنا جميعا					
.15	اشعر ا ن ابي نادم على انجابي					
.16	يتفهم ابي المشكلات والمتاعب التي اواجهها					
.17	يتدخل ابي في اختياري اصدقائي					
.18	قلما يحاسبني ابي على الأخطاء ا					
.19	يبدي ابي قلقا كبيرا على صحتي					
.20	يرفض ابي ان تراجع معي واجباتي المدرسية					
.21	يعامل ابي الذكور افضل من الاناث او بالعكس					
.22	يعطي ابي حرية متساوية لنا جميعا					
.23	يستمر ابي بتذكيري باخطائي السابقة					
.24	يعانقني ابي ويقبلني من فترة باخرى					
.25	يغضب ابي بشدة عندما اخالف توجيهاته					
.26	اذا قمت بامر لا يحبه ابي فانها يتفهمه					

27.	خوف االبي علي يجعله يتدخل في كل ما أقوم به					
28.	لايبالي ابي ان غبت عن المنزل لساعات طويلة					
29.	يصر ابي ان ينازل الأكبر سنا للاصغر اوبالعكس					
30.	يهتم ابي بالصغير والكبير على حد سواء					
31.	يعتبرني ابي فاشلاوغير قادر على فعل شيء					
32.	يفخر ابي بانجازاتي امام الاخرين					
33.	عند عودتي للمنزل يصر امي على معرفة اين كنت ومع من وماذا فعلت					
34.	يشجعني ابي على ابداء راي وتعبير عن مشاعري باستمرار					
35.	يمنحني ابي اكثر مما احتاج فيمعظم الاحيان					
36.	قلما يكترث ابي لاخفاقي في الدراسة					
37.	يعاملني ابي بطريقة تختلف عن اخوتي					
38.	يهتم ابي بالذكور والاناث على حد سواء					
39.	يرفض ابي طلباتي في معظم الاحيان					
40.	يتحدث معي ابي بصوت دافيء					

ملحق رقم(04): مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية النهائية

الرقم	العبارات	لاتنطبق ابدا	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا
.1	يمنعني ابي من ممارسة نشاطاتي داخل المنزل					
.2	يعطيني ابي الحرية في تنظيم وقت دراستي					
.3	يمنحني ابي قدرا مبالغا فيه من الرعاية والاهتمام					
.4	يشجع ابي التواصل المستمر بين الاخوة					
.5	يشعر ابي اني مصدر ازعاج وعدم استقرار					
.6	يصطحبني ابي معها لزيارة الأقارب والاصدقاء					
.7	يتعامل معي ابي بصيغة النهي والامر					
.8	يناقشني ابي في اخطائي					
.9	يعتز ابي بسلوكنا الجيد وحسن ادائنا جميعا					
.10	اشعر ا ن ابي نادم على انجابي					
.11	يتفهم ابي المشكلات والمتاعب التي اواجهها					
.12	يتدخل ابي في اختياري اصدقائي					
.13	قلما يحاسبني ابي على الأخطاء ا					
.14	يبدي ابي قلقا كبيرا على صحتي					
.15	يعامل ابي الذكور افضل من الاناث او بالعكس					
.16	يعطي ابي حرية متساوية لنا جميعا					
.17	يستمر ابي بتذكيري باخطائي السابقة					
.18	يعانقني ابي ويقبلني من فترة باخرى					
.19	يغضب ابي بشدة عندما اخالف توجيهاته					
.20	اذا قمت بامر لا يحبه ابي فانها يتفهمه					
.21	يهتم ابي بالصغير والكبير على حد سواء					
.22	يعتبرني ابي فاشلاوغير قادر على فعل شيء					
.23	يفخر ابي بانجازاتي امام الاخرين					
.24	عند عودتي للمنزل يصر امي على معرفة اين كنت ومع من وماذا فعلت					
.25	يشجعني ابي على ابداء راي وتعبير عن مشاعري					

	باستمرار					
26.	يمنحني ابي اكثر مما احتاج فيمعظم الاحيان					
27.	يهتم ابي بالذكور والاناث على حد سواء					
28.	يرفض ابي طلباتي في معظم الاحيان					
29.	يتحدث معي ابي بصوت دافىء					

ملحق رقم(05): مقياس تقدير الذات في صورته الأولية

	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الاشياء عادة		
02	اجد من الصعب عليا ان اتحدث امام زملائي في العمل		
03	اود لواستطيع ان اغير اشياء في نفسي		
04	لا اجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الاخرين بوجودهم معي		
06	اتضايق بسرعة في المنزل		
07	احتاج وقتا طويلا كي اعتاد على الاشياء الجديدة		
08	انا محبوب بين الاشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا ان اصل كما انا		
13	تختلط الاشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس افكاري عادة		
15	لا اقدر نفسي حق قدرها		
16	اود كثيرا لو اترك المنزل		
17	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	اذا كان لدي شيء اريد ان اقوله اقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون اكثر مني		
22	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الاشياء		
23	لا القى التشجيع عادة في ما اقوم به من الاعمال		
24	ارغب كثيرا ان اكون شخصا اخر		
25	لا يمكن للاخرين الاعتماد عليا		

ملحق رقم(06): مقياس تقدير الذات في صورته النهائية

الرقم	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الاشياء عادة		
02	اجد من الصعب عليا ان اتحدث امام زملائي في العمل		
03	اود لواستطيع ان اغير اشياء في نفسي		
04	لا اجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الاخرين بوجودهم معي		
06	اتضايق بسرعة في المنزل		
70	انا محبوب بين الاشخاص من نفس سني		
80	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
09	استسلم بسهولة		
10	تختلط الاشياء كلها في حياتي		
11	يتبع الناس افكاري عادة		
12	لا اقدر نفسي حق قدرها		
13	اود كثيرا لو اترك المنزل		
14	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
51	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
16	تفهمني عائلتي		
17	معظم الناس محبوبون اكثر مني		
18	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الاشياء		
19	لا القى التشجيع عادة في ما اقوم به من الاعمال		
20	ارغب كثيرا ان اكون شخصا اخر		

ملحق رقم(07): ملحق الفرضية العامة

Corrélations

		المعاملة.اساليب	ذات.تقدير
المعاملة.اساليب	Corrélation de Pearson	1	,078
	Sig. (bilatérale)		,634
	N	40	40
ذات.تقدير	Corrélation de Pearson	,078	1
	Sig. (bilatérale)	,634	
	N	40	40

ملحق الفرضة الجزئية الأولى

Corrélations

		ذات.تقدير	ام.معاملة
ذات.تقدير	Corrélation de Pearson	1	,005
	Sig. (bilatérale)		,974
	N	40	40
ام.معاملة	Corrélation de Pearson	,005	1
	Sig. (bilatérale)	,974	
	N	40	40

ملحق الفرضية الجزئية الثانية

Corrélations

		ذات.تقدير	اب.معاملة
ذات.تقدير	Corrélation de Pearson	1	,129
	Sig. (bilatérale)		,429
	N	40	40
اب.معاملة	Corrélation de Pearson	,129	1
	Sig. (bilatérale)	,429	
	N	40	40

ملحق الفرضية الجزئية الثالثة

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		ذات.تقدير
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	28,90
	Ecart type	2,872
Différences les plus extrêmes	Absolue	,135
	Positif	,090
	Négatif	-,135
Statistiques de test		,135
Sig. asymptotique (bilatérale)		,065[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذات.تقدير	ذكر	20	29,10	2,673	,598
	انثى	20	28,70	3,114	,696

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
ذات.تقدير	Hypothèse de variances égales	,828	,369	,436	38	,665	,400	,918	-1,458	2,258
	Hypothèse de variances inégales			,436	37,150	,665	,400	,918	-1,459	2,259